

المحاضرة الثانية عشر:
الولايات المتحدة الأمريكية وسياسة العزلة

الدكتورة: سلطان نجاح

مقياس: أوروبا والأمريكيتين في الفترة المعاصرة

السداسي الأول

الموسم الجامعي: 2024-2025

مفهوم سياسة العزلة:

تعني عدم تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في القضايا الخارجية وعدم السماح للدول الأوروبية بالتدخل في شؤونها والتوجه للاهتمام بالبناء الداخلي للقارة.

خلفيات تبني الولايات المتحدة الأمريكية لسياسة العزلة:

جذور هذه السياسة تعود لزمان الرئيس "جورج واشنطن" الرئيس الأول للولايات المتحدة الأمريكية حينما أعلن سياسة الحياد 1793م وهي الخطوة الأولى لتبني العزلة، ثم طبقت سياسة العزلة رسميا في عهد الرئيس "جيمس مونرو" تحت شعار "أمريكا للأمريكيين".

كانت هذه السياسة إعلان للدول الأوروبية برفض أي تدخل منها في شؤون القارة الأمريكية حيث أعلن وزير الخارجية جون آدمز رفض أي تحالف مع الدول الأوروبية وأن الولايات المتحدة لا تربط نفسها مع بريطانيا في أي سياسة مشتركة، هذا وقد ساهمت عوامل في تبني الو.م.أ لهذه السياسة كالحركات الثورية في دول أمريكا اللاتينية ضد الوجود الإسباني 1810-1822م في التشيلي والأرجنتين المكسيك، وطبيعة الشعب الأمريكي نتيجة أنه تميز بخليط من المهاجرين الأوروبيين والذي لم يصل بهم المستوى للتجانس العالي لخلق أمة موحدة فكانت العزلة سبيلا لإعادة لم شتاتهم.

مبدأ مونرو:

نادى به رئيس الولايات المتحدة الأمريكية جيمس مونرو في ديسمبر 1829م كمبدأ لسياسته الخارجية حيث يمنع بموجبه أي تدخل في شؤون القارة وقد خرج هذا المبدأ لحيز التنفيذ في رسالته السنوية التي أرسلها مونرو للكونغرس التي قال فيها "أمريكا للأمريكيين" كما قال أيضا " ليس لنا شأن أو لسياستنا في الحروب الدائرة بين الدول الأوروبية لدوافع تخصهم وحدهم".

المبادئ العامة لسياسة العزلة:

كان لاستقلال الو.م.أ عن الاستعمار البريطاني دور في دفع المستعمرات البرتغالية والإسبانية للثورة ضد الحكم الأجنبي وتبنت الو.م.أ قضية استقلال الدول الناشئة في الجنوب ونادت بضرورة إعلان حرية الجزء الجنوبي من القارة الأمريكية ورفض أي وصاية عليه من طرف الدول الأوروبية إذن فمبدأ مونرو أكد أن:

➤ القارة الأمريكية لا يمكن أن تصبح فضاءا للتنافس الدول الأوروبية عليها.

➤ أي دولة أوروبية تعتدي على حكومات الدول المستقلة حديثا يعتبر هذا الأمر عدوانا على الو.م.أ.

➤ كما أن الو.م.أ لا تتوي أبدا التدخل في الشأن الأوروبي.

➤ ولا يمكن أبدا للعودة للعمل بنظام المستعمرات في القارة الأمريكية.

➤ أي نقض لمبدأ مورنو سيدفع الو.م.أ للقيام بردة فعل للدفاع عن مصالحها.

أما أهداف هذه السياسة فتتمثل في:

- توجه الو.م.أ للبناء الداخلي بإقامة بنية تحتية قوية.
- النهوض بالاقتصاد الأمريكي.
- طرد النفوذ الأجنبي من القارة الأمريكية.
- تحقيق الأمن والاستقرار ونبذ الحروب.